طريقة جاردنر وتومسون تستخدم هذه الطريقة في قياس الجماعات الصغيرة التي لا تصلح معها طريقة مورينو، وفي طريقة جاردنر وتومسون يطلب من الشخص أن يحدد أسم الشخص الذي يختاره كرفيق له في رحلة، على أن يكون هذا الشخص الآخر من بين الجماعة الصغيرة أو في أي جماعة أخرى على الإطلاق، ويقوم بكتابة اسمه في أقصى اليمين من خط مستقيم وليكن (أ)،